بصيرة ، وليست جهة الاختصاص هذه إلا « الجامعة العربية » !...

وإنى لأطرق على استحياء باب تلك « الجامعـــة » الموقرة باقتراح متواضع ، هو أن تدعو إلى « مؤتمر للمائدة المستديرة » تسميه « مؤتمر العمامة » . قوامه وفود من أهل الرأى والتجربة والحنكة ، تبعث بهم دولنا العربية ، يصحبهم طائفة من خبراء الزى الفنيين ! ...

على هذا المؤتمر أن يناقش موضوع : « غطاء الرأس » ، وأن يضع لنا نموذجا لعمامة عصرية تصلح أن تكون غطاء رأس للمواطن العربى ، فى جميع أرجاء امبراطوريتنا العربية العتيدة ! ...

ولتسمح لى « الجامعة » بوصفى صاحب الاقـــتراح ببعض توصيات أقدمها إلى المؤتمر الموقر ، تتلخص فيما يلى :

لزام أن يتوافر فى عمامتنا الجديدة عناصر أساسية ، هى الجمال والوجاهة ، والبساطة ، وخفة الدم ! ...

كذلك أقترح أن تتخذ مادتها من اللدائن (البلاستك) لكى تساير روح التطور العصرى ...

وأن تكون لينة طرية ، ففى ذلك تطرية للرءوس الصلبة المنحرفة عن جادة الصواب ، وتليين للآراء الفجة الجامدة ، العسيرة الهضم ! ...